

بحار الأنوار

[318] وجميع موالي وإني ألعنهما، عليهما لعنة الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة ركسا. يزعم ابن بابا أنني بعثته نبيا وأنه باب، ويله (1) لعنه الله، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدخ (2) رأسه بجر فافعل فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والاخرة. وقال أبو عمرو: فقالت فرقة بنبوة محمد بن نصير الفهري النميري، وذلك أنه ادعى أنه نبي رسول (3) وأن علي بن محمد العسكري أرسله، وكان يقول بالتناسخ والغلو في أبي الحسن عليه السلام، ويقول فيه بالربوبية، ويقول: باباحة المحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أديارهم (4)، ويقول: إنه من الفاعل والمفعول به أحد الشهوات والطيبات، إن الله لم يحرم شيئا من ذلك. وكان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوي أسبابه ويعضده وذكر أنه (5) رأى بعض الناس محمد بن نصير عيانا وغلما له على ظهره وأنه عاتبه على ذلك فقال: إن هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجبر وافترق الناس فيه بعده فرقا. (6) 85 - كش: محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن مهزيار قال: _____ (1) في المصدر: عليه لعنة الله. (2) في المصدر: ان تخذش رأسه بالحجر. (3) في نسخة: [رسول الله] والمصدر موافق للمتن والظاهر ان الكشي اخذ ذلك عن سعد بن عبد الله حيث يوجد ذلك في المقالات والفرق: 99 و 100 وفيه ايضا: نبي رسول. (4) زاد في المقالات: ويزعم ان ذلك من التواضع والاخبار والتدلل للمفعول به وانه من الفاعل. (5) في المقالات: اخبرني بذلك عن محمد بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان انه رآه عيانا وغلما له على ظهره قال: فلقيته فعاتبته بذلك. (6) رجال الكشي: 323. [*]